

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال زيارة استغرقت ثلاث ساعات إلى معرض "ساخت إيران/ صنع في إيران" الثاني عشر والمعرض الخامس والعشرين للأبحاث والتكنولوجيا وفن السوق، إن إنتاج المنتجات التكنولوجية لا ينبغي أن يقتصر على الاستهلاك المحلي، ويجب الاهتمام بسوق الاستهلاك الإقليمي والدولي لأن تصدير المنتجات عامل مهم في التقدم الاقتصادي للبلاد، ويجب أن تكون له الأولوية.

وتحدث الرئيس بزشكيان مع المُصنِّعين وأصحاب مختلف الصناعات والأجنحة في المعرض، وتعرف عن كتب على أحدث إنجازات الشركات القائمة على المعرفة، ومجموعات العلوم والتكنولوجيا والمراكز العلمية والأكاديمية، والشركات الخاصة.

#### هواجس ومطالب الناشطين في مجال التكنولوجيا

وفي هذه الزيارة التفقدية، تعرّف رئيس الجمهورية على هواجس ومطالب الناشطين في مجال التكنولوجيا، وأصدر الإيعازات لمتابعة الأمور وتقديم الدعم اللازم. وعلى هامش زيارة هذا المعرض، أكد الرئيس بزشكيان على أهمية الرؤية العابرة للحدود الوطنية في إنتاج المنتجات التكنولوجية، وقال: إن إنتاج المنتجات التكنولوجية ينبغي أن لا يقتصر على الاستهلاك المحلي، وفي مرحلة التخطيط الأولي لتصنيع المنتجات، يجب علينا أيضاً الاهتمام بسوق الاستهلاك الإقليمي

اسلامي. مؤكداً أنه لصالماً إيران وفرت الأرضية اللازمة لعمليات التفتيش.

#### لم ولن نضع عقبة أمام عملية إشراف الوكالة الدولية

قال نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية "محمد اسلامي": حتى اليوم، لم ولن نشكل عائقاً أمام عمليات التفتيش والإشراف للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولطالما قدوفرت الأرضية للوكالة للقيام بعمليات التفتيش في إطار اتفاقية الضمانات ومعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

وقال محمد اسلامي، على هامش زيارته لمعرض الإنجازات النووية، وراً على الاتفاق الأخير بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال المراقبة: من الطبيعي أن التغيير في حجم النشاط النووي يغير أيضاً مستوى المراقبة، ولقد قمنا بزيادة القدرات من الطبيعي أن يزيد عدد عمليات التفتيش أيضاً. وأضاف: أننا نعمل وفق إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية والوكالة تراقب أنشطة إيران.

وقال اسلامي: مصدر هذه المناقشات والتحريفات ضدنا هو الكيان الصهيوني الذي يقوم بالدعاية ضدنا وضد أنشطة إيران النووية منذ سنوات وإنه يحاول وراء استغراق العالم ضدنا. وقال: نشرنا مع الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بيان طهران في مارس ٢٠٢٣، وذكر في البيان بوضوح أن العلاقة بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية تأتي في إطار اتفاقية الضمانات ومعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

واستطرد قائلاً: سنتفاعل مع الوكالة بشأن الموقعين المتبقين لإغلاق الملفات مضيغاً أن الكيان الصهيوني هو الذي يصنع القضايا المزعومة وهذا الكيان يتمتع بهذا النوع من الحركة واختلاق وصنع الملفات حتى يتمكن من مواصلة ذرائعها ضد إيران من خلال انشغال العالم بهذه القضية. وقال: حتى اليوم، لم ولن نشكل عائقاً أمام عمليات التفتيش للوكالة الدولية للطاقة الذرية ولطالما قدوفرت الأرضية للوكالة للقيام بعمليات التفتيش في إطار اتفاقية الضمانات ومعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.



## مؤكداً أنه لا يجب أن يقتصر على الاستهلاك المحلي رئيس الجمهورية يؤكد على أهمية تصدير المنتجات التكنولوجية

والدولي، إذ يعد تصدير المنتجات عاملاً مهماً في التقدم الاقتصادي للبلاد ويجب إيلاؤه الأولوية.

#### أهمية دعم الشركات القائمة على المعرفة

ورحب الرئيس بزشكيان بالجهود المبذولة في هذا المعرض، وأكد دعم أهمية الشركات القائمة على المعرفة لتحقيق أهداف تطوير التكنولوجيا وتصديرها، وطلب

من المعنيين إعطاء الأولوية للإجراءات اللازمة لاستدامة هذه الإنجازات.

ويستضيف المعرض الثاني عشر للمعدات والمواد المخبرية والاختبارات المتقدمة ٢٧٨ شركة قائمة على المعرفة والتكنولوجيا، عرضت خدماتها ومنتجاتها في ١٤ مجالاً مختلفاً، بما في ذلك النفط والغاز والبتروكيماويات، والكهرباء والإلكترونيات، والبرمجيات

والمحاكاة، والهندسة المعمارية والبناء، والميكانيكا، والكيمياء والمعادن، والزراعة والبيئة، والهندسة الطبية. كما تفقد رئيس الجمهورية صباح السبت، منظمة التخطيط والميزانية في زيارة غير معلنة، والتقى القائمون على هذه المنظمة. وفي هذا اللقاء قدم الدكتور حامد بورمحمدري رئيس المنظمة ونوابه تقارير عن أداء هذه المنظمة.

#### ويلتقي الإدارة العليا لخطط التعامل مع تلوث الهواء

على صعيد آخر، ناقش الدكتور بزشكيان لدى لقائه الإدارة العليا لخطط التعامل مع تلوث الهواء، بحضور وزراء الداخلية والنفط والطاقة والأمن ومحافظ طهران والنواب المعنويين، ضرورة الاهتمام المشترك بقطاعي الإنتاج والاستهلاك المنزلي والإدارة الذكية لإنتاج واستهلاك الطاقة، مُشدداً على أهمية قطاع الإنتاج والاستهلاك المنزلي، وضرورة الإدارة الذكية للإنتاج والاستهلاك من قبل المدراء المعنويين.

كما قدم المسؤولون المعنويون في هذا الاجتماع تقارير حول آخر تطورات إنتاج وإمدادات الطاقة، وحلول إدارة التحديات القائمة ورعاية صحة الناس في ظروف تلوث الهواء.

#### بزيارة مصر قريباً

في السياق، يعزم الرئيس بزشكيان زيارة مصر هذا الأسبوع للمشاركة في اجتماع مجموعة الدول الثماني النامية A-D، ونقلت وكالة ميدل إيست نيوز عن مسؤول إيراني قوله: "إن بزشكيان سيجري على هامش الاجتماع أيضاً لقاءات ثنائية مع مسؤولين آخرين يحضرون الاجتماع".

ونظراً للتطورات الأخيرة في سوريا، فمن المتوقع أن يلتقي الرئيس الإيراني والتركي على هامش هذا الاجتماع لبحث التطورات في سوريا.

#### أخبار قصيرة



#### أمريكا والصهاينة ارتكبا جرائم غير مسبوقه في التاريخ

قال نائب الشؤون التنسيقية في حرس الثورة الإسلامية، العميد محمدرضا نقدي، إن الشهداء والمقاومين في غزة ولبنان وفلسطين هزموا العدو في ساحة المعركة بوقوفهم وصبرهم ومثابرتهم ودمائهم الطاهرة. وأشار العميد محمد رضا نقدي، في الحفل الختامي لفعالية إنتاج المحتوى الرقمي الـ ٦٠ لقوات التعبئة التي أقيمت في قاعة جهل سرا في مصلى طهران، إلى أن الشهداء ومهدو الطريق للتقدم والتطور بدمائهم الطاهرة، مضيغاً: إن الحرب والمواجهة الكبرى لها عدة طبقات، طبقة تكتيكية وطبقة استراتيجية، الطبقة الاستراتيجية أهم من الطبقة التكتيكية؛ لكنها الطبقة الأعمق في المجال الأيديولوجي.



#### سفارة جمهورية أذربيجان بطهران تستأنف خدماتها القنصلية

أعلنت وزارة خارجية جمهورية أذربيجان أن القسم القنصلي في سفارتها في إيران سبباً من أنشطته رسمياً في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤ (اليوم الأحد)، وقالت الوزارة في بيان الجمعة: إن استئناف الخدمات القنصلية يشير إلى استمرارية تقديم الخدمات للمواطنين الأذربيجانيين وغيرهم من الأشخاص. وكانت وزارة خارجية جمهورية أذربيجان قد أعلنت في بيان لها قبل عدة أشهر أنه بعد المفاوضات التي أجريت، استأنفت سفارة جمهورية أذربيجان في طهران أنشطتها في ١٥ يوليو ٢٠٢٤، وبحسب بيان الوزارة، عاد السفير والطواقم الدبلوماسية الأذربيجاني إلى إيران، وكانت حكومة أذربيجان قد أغلقت سفارتها في طهران بعد أن هاجم شخص مسلح السفارة قبل نحو عامين.

#### طهران ومسقط تبحثان تبادل الخبرات في مجال القضايا القانونية

صرح مساعد وزير الخارجية للشؤون الدولية والقانونية "كاظم غريب آبادي" بوصول الوفد القضائي العُماني برئاسة رئيس السلطة القضائية في هذا البلد إلى طهران وتم استقباله من قبل السلطات الدولية والقانونية على أن هذه الزيارة تهدف الى تبادل الخبرات في مجال القضايا القانونية والقضائية، وتعزيز التعاون القضائي بين البلدين.

واكد مساعد وزير الخارجية للشؤون الدولية والقانونية على أن هذه الزيارة تهدف الى تبادل الخبرات في مجال القضايا القانونية والقضائية، وتعزيز التعاون القضائي بين البلدين.

## سوريا في مخاض اختبار العبور الصعب

"شهداء الأقصى" يوم ١٤ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٤، وحيث يتجسد النموذج المعاصر للإبادة الجماعية، التي تقوم بها الحكومة النازية في معسكر غزة. وقال: ظروف هذه الأيام واتساع نطاق جرائم إسرائيل الهمجية وامتدادها إلى سوريا تضيف سؤالاً جديداً إلى سؤالي السابق: من المسؤول عن تحديات إسرائيل على أراضي دولة تعاني من ظروف مخاض صعبة لحكم وولادة حكم آخر؟ إن التعبير عن الأسف والإعلان عن القلق هما أبسط الكلمات، وأحياناً أكثر الكلمات التي لا معنى لها، المستخدمة في أدب العديد من "الدول المسؤولة عن تغيير مصير شعوب غرب آسيا".

#### المقاومة هي السبيل الوحيد المتاح

واضاف: اليوم، يمر أكثر من ٧٥ عاماً، حيث تبتق "المقاومة"، هي السبيل الوحيد المتاح أمام أبناء هذه المنطقة، لمواجهة الاعتداءات السافرة للكيان الصهيوني، وفي مواجهة الدعم العلي له من الدول التي تتنصل من المسؤولية عن الكوارث القائمة.

وتابع: لقد تبلورت "المقاومة" في أذهان الأبناء والأمهات، وتجلت في السواعد القوية لأبناء المقاومة، وغرّ عنها بأشكال مختلفة ومتنوعة. وظلت صورة المقاومة طوال هذه المدة قائمة بحسب مقتضيات الزمان والقدرة والإمكانات، لكنها بنت ثقافة نموذجها وفقاً لثلاثية "أطفال الحجارة" كما رسمها الشاعر السوري نزار قباني. صحيح أنه لم يعيش أيام غزة الحالية، لكنه رسمها بدقة في أفق مخيلته:

"يا تلاميذ غزة

علمونا بعض ما عندكم

فنحن نسبنا علمونا"

واضاف عراقجي: إنه ذلك الشاعر الذي رسم صورة تآزر الشبيعة والسنة، وتشكيل جبهة مشتركة بين شعوب سوريا والعراق ولبنان وإيران وبقية دول المنطقة، وهي الصورة التي مثّلت طوق نجاة للعالم الإسلامي يوم واجهت عدوان "داعش".

"سُميتك الجنوب

يا لاسأ عباءة الحسين

وشمس كربلاء

يا شجر الورد الذي يحترق الفداء

يا ثورة الأرض التقت بثورة السماء

يا جسداً يطلع من ترابه

قمح وأنباء سُميتك الجنوب يا قمر الحزن الذي يطلع ليلاً من عيون فاطم يا سفن الصيد التي تحترف المقاومة... يا ضفدع النهر الذي يقرأ طول الليل سورة المقاومة" واضاف: إن هذا النتاج الأدبي، يدل على ثبات وضمود أهالي الشام ضد الكيان الصهيوني، كما يعكس مودتهم وتعاطفهم مع "حزب الله"، وهي التي ازدادت سرعة وشدة لا مثيل لها خلال حرب تموز عام ٢٠٠٦، وهي مشاعر لم تكن مستوردة أو أداة تم ضخها من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتابع وزير الخارجية الإيراني: إنه من السذاجة بمكان، أن نتصور أنه بتغيير لون علم دولة سوف تتغير الرؤى والتطلعات الاجتماعية لذلك المجتمع. إن الشعب السوري هم أولئك الشجعان، الذين سطرُوا ملحمة المقاومة في حرب تشرين عام ١٩٧٣. كما إن وجهة نظر أبناء سورية الأحرار في الدفاع عن القضية الفلسطينية، كانت سبباً أساسياً في تبديد آمال الأعداء، بانفصال سوريا عن جبهة المقاومة، رغم انضمام نظام الحكم العربي البعثي السابق إلى صفوف المشاركين في مؤتمر مدريد.

واردف: من وجهة نظري، أعتقد أنّ أحداث سوريا الأخيرة، يجب ألا تؤدي إلى انتهاك السيادة، ولا الاعتداء على وحدة الأراضي وفشل مؤسسة الحكومة الوطنية في هذه الدولة. وربما من المناسب، أن نأخذ بحكمة أدونيس، ودعوته مواطنيه إلى أن يترثوا قبل صدور الحكم. لقد كان رأيه صائباً حين قال "إن الشعب السوري في كنه وجوده لا يرفض التغيير بل يرفض السلوك والأساليب التي تؤدي إلى نتائج تتنافى مع ذات التغيير".

واضاف: لذلك، فإن الأحداث الأخيرة تشكل فرصة سانحة من أجل إظهار الاحترام لآراء كل المكونات القومية، واحترام كل الاتجاهات الفكرية الموجودة في سوريا.

#### تهديد ناجم عن تحركات التيارات الإرهابية

وتابع عراقجي: إن سوريا اليوم تمر باختبار صعب.

